

كرسى وعليها رجل ما ومسكتها بالسبابة والابهام ورفعتها عن الأرض إلى مقربة من صدرها وانزلتها بتوازن إلى مكانها ثم رفعتها ثانية كأول بعد أن جلس عليها القيصر وعلى ركبته الملك جورج ثم رفعتها ثالثة وعليها أربعة أشخاص يزنون مع الكرسي ٨٤٠ ليبره ما عدا ثقل هيبة الملوك وأمراء الجالسين على الكرسي ثم فعلت بعدئذ كثيراً من المعجزات الغريبة بالنسبة لقوة الإنسان، وقد أعلن العلماء أن مثل هذه القوة الغريبة لا تصدر إلا من كثرة القوة المغنطيسية في الجسم.

هذا وقد كنا بين الشك واليقين فيما نقلته الجرائد عن هذه الفتاة حتى جاءت بنفسها إلى مصر في شهر يناير الماضي، وعرضت هذه المعجزات في إحدى الليالي الزاهية بجم غفير من الأفاضل والأعظم بين وطنيين وأجانب وأسياد وسيدات، وكان من جملة ما فعلته أنها مسكت في يديها عصا بطول متر ونصف وطلبت من أي أراد من الحضور أن يمك العصا ويدفعها إلى الوراء إذا كان ذلك لديه مستطاعاً، فتقدم الجميع وعادوا بغير نتيجة وقد بذل حضرة أحمد بك شفيق جميع قوته توصلاً لهذه الأمنية، فتكسرت العصا وظلت الفتاة واقفةً كما هي ثم فعلت فعلة الكرسي كما تقدم ووقفت مستقدمة إليها كل رجل يريد أن يرفعها عن الأرض كما رفعها القيصر بإرادتها فجاءها كثير ورفعوها باختيارها لكنهم لما وقفت وقفقتها الحديدية لم يقدر أحد من الحضور على اهتزازها ورفعها فسبحان الخلاق العظيم.

«هند»

باب تدبير المنزل

غير خافٍ على كل ذي لب بأن تدبير المنزل من أعظم الأمور المحتاج إليها الإنسان في عصرنا الحالى احتياج الأرض إلى المياه.

كيف لا وهو علم يعرف به اعتدال الأحوال المشتركة بين المرأة وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وطريق العلاج للأمور الخارجة عن سبيل الاعتدال، وقد وضعه العلماء وقررتة المدنية توصلأ لدوام الانتظام فى كل حال من أحوال المنزل المادية والأدبية ليتمكن صاحبه من رعاية الحقوق المتبادلة بينه وبين كل فرد من أعضاء بيته، وبذلك يعتدل سيرهم ويكسبون السعادة العاجلة والأجلة.

وليس المراد بما ذكر فى المنزل هو البيت المكون من حجر وخشب كلا بل المراد به الوئام والوفاق بين الزوجين والوالدين والأولاد والخدام والمخدوم والتمول والمال إلى غير ذلك من مواجب هيئة الاجتماع فى كل زمان ومكان.

وقد اتخذ العرب عن اليونان فن الاقتصاد المعروف عندهم بالأيكونوميا بقصد تنظيم أحوال العائلة وما يتعلق بشؤونها المؤلفة من أهل البيت والخدم حتى ومن سائر متعلقاتهم أيضاً.

وقد كتب بهذا الموضوع الفيلسوف زيتوفون وأرسطوطاليس ما مفاده أن العائلة فى عصرهما كانت عندما ترتبط بالعلاقات المادية والأدبية مع بعضها بعضاً تتكون منها الهيئة الاجتماعية وتصير أساساً للنظمات العمومية السياسية والإدارية التى بنيت على ثلاث دعائم أساسية، وهى سيادة السيد وسلطة الأب وفضل الزوج.

فرب البيت يقوم بحسن تدبير المصالح واتخاذ ما يلزم من الخدم وتشغيلهم وسياستهم وما يتعلق بمصالحهم مع حسن سياسته مع الأولاد وتعليمهم الطاعة والآداب والعلوم والمعارف وما لهم وعليهم من الحقوق المادية والواجبات الأدبية ثم حمايتهم للوالدة والمحافظة عليها وعلى نساءهم، والقيام بما تقتضيه من الحقوق لأحكام سياسة منازلهن مع أولادهن وخدمهن.

أما المتأخرون فقد جعلوا هذا العلم تحت اسم التوفير والاقتصاد السياسى ولهم

به كتب عظيمة الأهمية والفائدة.

وبناءً على ما تقدم نستلفت حضرات مكاتبتنا الفاضلات إلى هذا الموضوع المهم لما فيه من اللزوميات للجنس اللطيف، فضلاً عن كونه للمرأة أفقاً تدور على محوره بدور كمالها وكواكب أديابها وتسطع من برجه شمس معارفها واستعدادها، فتعلم ما عليها من الحقوق والواجبات لنفسها ووالديها وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وأهلها وذويها ووطنها.

فى الأخلاق والعوايد

(تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص)

«تابع الأفراح الرياضية»

«لحضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر»

ولما دخلنا من الباب وجدنا فسحة بأربعة لواوين وجميعها مفروشة بالقطيفة والحرير وفي وسطها نجفة «ثريا» بثمانين شمعة وفي كل ليوان مرآة متوسطة الحجم. ثم دخلنا إحدى الغرف فوجدناها مفروشة كأولى بالقطائف والحرير والكرنيش المذهبة والشماعدين الفضية والنكفات البلورية وكنايات وكراسى مختلفى الشكل والجنس والزهور الصناعية، وفيها رسم والد العريس ووالد العروس ورسم شقيق العروس.

ثم انتقلنا بعد ذلك إلى غرفة الفضييات التى حدث عنها ولا حرج، ففيها ضمن نواليب من خشب الجوز المنقوش ثلاث صوان كل منها أكبر من الثانية دائرة وعلى كل جنب منها ١٢ صحناً بأعطيبتها ٣ ملاحات و٧٢ ملعقة و٧٢ شوكة و٧٢ سكيناً و٣ أكاسات